

تفسير سورة يونس (21) تفسير الآيات 4-6 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم نبينا وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهج انهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول وما من دابة الا على الله رزقا - [00:00:02](#)

ويعلم مستقرها ومستودعها. كل في كتاب مبين. وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة في ايام وكان عرشه على الماء. ليلوكم ايكم احسن عملا. ولان قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا - [00:00:32](#)

هذا الا سحر مبين هاتين الايتان الكريمتان عند بداءة هذه الليلة لعلي لعلكم سمعتم معي هذا الذي معه جوال قال وبه موسيقى وانا طبعا اجزم بان جميع اهل العلم الاولين الى الى قرب - [00:00:52](#)

هذا ما عدا ابن حزم على تحريمها. لم يختلف في ذلك احد من ان ان اختلفوا في الغناء على حسب طبيعتي من الترنيم او غيره لم يختلفوا في الموسيقى. وكان المفروض على كل مسلم - [00:01:32](#)

يأتي الى اي مسجد من مساجد الدنيا فما بالك بافضل المساجد بعد المسجد الحرام وهو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اني في قلبه وقار. وان يكون له في قلبه احترام - [00:01:52](#)

تكريما لهذا البيت العظيم. ولمن نسب اليه حينما يقال مسجد رسول الله وسلم اذا كان جميع المساجد لا ما اقول جميع المساجد جميع البيوت العادية اصله ما يحل لمسلم يتخذ مثل هذه الموسيقى في - [00:02:12](#)

اي الة معه اذا كان يريد وجه الله والدار الآخرة. اذا كان يريد يخفف عن نفسه مسئولية العقاب والسؤال والحساب يوم القيامة اي مصلحة له للجوال اذا كان يبصلي. واي مصلحة له عندما يأتي - [00:02:32](#)

جوال وان كان مباح الاصل ان يجعل في هذه الموسيقى. لو انه اشتراه ولا يعرف يجب عليه ان يجزعه ان يذهب الى من اذا كان في قلبه بقية خير من ايمان واسلام وطاعة لله وطاعة لرسوله وحبيبه محمد وسلم واحترام - [00:02:57](#)

سين اما انه يأتي وعندما يبدأ في الصلاة تبدأ موسيقاه تضرب امام الناس؟ طب اصله ما ترك للشيطان بعد. الشيطان هذا اللي يبويه افساد صلاته اشتغاله. بعدين مثل هذه من استمع الى قينة يعني مغنية صب في اذنه الرصار الانخ صب في اذنه الانق وهو الرصاص المحبي بالناس - [00:03:17](#)

يوم القيامة فما بالك بنعمها في المسجد يعني بلية ما هي بلية عادية هي بلية عادية لو كانت برا بالشارع حتى عارف الشارع ما يحل له لكن في في المسجد وفي مسجد النبي - [00:03:46](#)

محمد يفعل هذا؟ هذا ما يليق بمسلم. مهما نبه المنبهون فالغافلون اكثر من من المنبهين لكن عسى الله ينفع والله يقول وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. واللي ما ينتفع بالذكرى يخاف على نفسه الا يكون مؤمنا - [00:04:02](#)

لوصف الله عز وجل بقوله وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. يعني اذا اتاك واحد يذكرك بشيء انت فيه مخالفة عليه. هذي نعمة كبيرة ساقها الله اليك بوصف هذا المنبه او المذكر ذا فان قبلتها فهي نعمة من الله عليك وعليه وان لم تقبلها فهي - [00:04:22](#)

كرزية عليك ونعمة الله قد بلغ وادي. ولا عليه الا ان يبلغك جلست عليه بمسيطر. الا من تولى وقام فيعذبه الله العذاب الاكبر واول

واول الشر اول الشر. يعني بكل نظرة. اول الناس شرارة صغيرة - 00:04:42

تشتعل منها النار وقد تأكل المدن والقرى والاعشاب والاخضر واليابس. والله اعلم تلوت هذه الاية الليلة هذا هاتين الايتين الكريميتين. السادسة والسابعة من سورة هود وقد بدأت ليلة الفاتنة في تفسير الرئة الاولى منهما. واشرت الى ان كلمة دابة تشمل - 00:05:02

كل ما يدخله الروح ويدب على الارض. سواء كان عاقلا او غير عاقل مؤمنا او كافر كل داخل في مسمى قوله عز وجل وما من دابة الا على الله رزقها. يعني الطغاة البغاة الكافرون بالله الكافرون بالانبياء - 00:05:32

الملاحظة الداريون كل هؤلاء من اهل وغيرهم كل عليهم رزق. رزق الله رزقهم على الله وحده والمفروض ان الانسان يأسره الاحسان كما قيل الانسان اسير الاحسان. والانسان لو انك في الطريق واحد - 00:05:55

عنك شر. يعني ازال عنك شوكة كانت تبي تجيك. او نبهك لبلاء امامك دفعه دفعه الله عنك به يا تحس بقلبك بحنين وعطف ومحبة له. لانه احسن اليك. احسن الى الناس - 00:06:25

تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان احسانا. لكن انت وانا وجميع الخلائق من الناس والجن والحشرات والدواب جميع الحيوانات من لدن خلقها يوم خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشها على الماء من يومها. والى اخر نفس منقوسة على الدنيا - 00:06:44

رزقها على الله وحده. كتبه له في كتاب ونبه الملك. عندما عند بدء الحمل عند بدء الحمل عندما يقول ما لك يا رب نطفة يا رب علة يا رب مضة ويؤمر ان يكتب اجله ورزقه - 00:07:09

وشقي او سعيد. الكل هذا مكتوب عليه. واشرت الى ان قوله وما من دابة الا على الله رزقها وكررها في القرآن. في سورة الانعام ومن من دابة ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم. وكلمة امم - 00:07:29

نبي نجيب مين يعقلها؟ نجيب الكافرين عباد النصارى؟ الذين يعبدون المسيح ويقولون الله ثالث ثلاثة والله ابن الله والله ثالث او اليهود اللي يقول عزيز ابن الله او نجيب النصارى المخلوطين مع اليهود اللي يسموه اليهود النصارى - 00:07:59

صهاينة انصار الصهاينة الذين يجتمعون مع اليهود في دعوى انه لابد يكون مع الدجال وسيقتلهم المسيح مع الدجال عندما يبعثه الله عندما ينزله الله قبل القيام. فلنفكر في هذه البراهين وهذه الايات وهذه الحجج القاهرة انظر في عالم الانس - 00:08:19

علم الادمية كم لون كم لون؟ كم بوهة؟ كم شكل طبعا نبهت كثيرا الى ان جميع الاناسي من لدن ادم الى ان تقوم القيامة لا يوجد فيه يبقى اثنين متشابهين مئة في المئة. يعني لابد ان تكون هناك علامة فارقة بين كل انسان - 00:08:49

من ابنائك او لآخوانك وبناتك وغيرهم واهلك قريتك وقرايبك والبعدا والمؤمنين لا يمكن يوجد اثنين متشابهين تشابها كاملا. بعد ما هو يخلق وفي ظلمات ثلاث يطبع عندما تتحول النطفة الى علق يعني قطعة دم. ما فيها اي صورة. ولا اي تخطيط. انا قلت في

الخمس ايام الاولى - 00:09:19

الحمل تبدأ محل النطفة البيضاء دي يصير فيها ثلاث نقط سود. نقطة محل القلب ونقطة محل الكبد ونقطة محل الدماغ. نقطة لا ما في كبد ولا قلب ولا ما في شي. يعني جميع الالات المكبرة والمجاهر كلها لا يمكن تطلع لك - 00:09:49

قلب ولا كبد ولا ولا مخ. اصل ما فيها محل للمخ ولا محل للقلب. كل العمليات قطرة ماء وين الايديين والرجلين وين العنق وين الصدر وين الاضلاع وين ما لسا ما جات - 00:10:09

وبعد اربعين يوم تتحول هذه الى وتبقى التلات نقط السود. وتتنفخ وتكبر القطعة الالمانى ثم تتحول الى علة يعني قطعة دم. ثم تتحول الى قطعة لحم كتلة لحمية. ما فيها اي عظم. ثم - 00:10:24

التصوير والتخطيط. ويطلع لك محل للرأس. في الخط هذا علة عبارة عن مثل المرساء القلع المرسام على الورقة. مثل ما ترسم ورسمه على الورقة. ما في شيء ما تحته انت اذا جبت مسكت الورقة عليها خط - 00:10:44

تطلع له جوهر بتطلع له يعني هيولة وكيان وجسمها تجد ما في لكن تتحول هذه الخطوط ويتحول لما يكسي العظام الاحمر. ثم ينشئه في هذه الظلمات الثلاث ظلمة المشي وظلمة - 00:11:04

ظلمة الرحم وظلمة وظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة البشير. خلقا من بعد خلق في ظلمات يطبعك بطابع انت عندما عندما يتم الطبعة هذا والتصوير وينزل من بطن الامة تقدر. تقول والله الايام الاولى هذا شبيه باعمامهم. اكثر من اخواله بعدين ترجع في اليوم الثاني لا والله - [00:11:24](#)

في شباب من اخوانه اكثر من اعمامه. وبعد يومين وثلاثة والله في شباب من اعمامه واقواله. وبعدين تستقر الصورة ويطلع اما لابائه او لخواه اما لاعمامها او لخواهنا. مين اللي تولى هذه؟ الله وحده. ولكل ما يذكر هذا يقول لا اله الا هو - [00:11:54](#) ذلكم الله ربكم لا اله الا هو. لا اله الا هو ما اشترك لان لو فيها شركة خربت. لو في اي شريك خربت العملية. واحد يقول خلي هيناضل ثاني يقول لا خليه اسود - [00:12:14](#)

اما ان ينفذ مرادهما وهذا مستحي. او ينفذ مراد احدهما والمغلوب لا يصلح الى ان يكون الها. العملية ما هي عملية مسك باليد. هذا بالامر. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فيخلق ويطلع ويحطه في - [00:12:34](#) ارتفاع من اللين او القسوة او الغلظة او الحداة او السهولة والسماحة. يطبع بالطبع الذي يريد هو الذي يريد هو وقد يجعله به شبه يعني شبهه القريب ما في واحد من قرايبه شبيهة. ولكن يصير شبيهه بواحد من ابائه له الف سنة والفين او ثلاث الاف سنة. ما في واحد من الاحياء يعرفه - [00:12:54](#)

لكن قد يكون كالانبياء كابراهيم ومحمد يتعارفون. وصف ابراهيم ووصف محمد. ولما سئل ليلة الاسراء عندما تناقش مع الانبياء ليلة الاسرى. فايه ادم بقى يصف موسى بانه اسمر ادم ادم. كانه من رجال ازر شنوءة - [00:13:21](#) هذي السرعة اللي بين ابها والنماص. ويصف عيسى بانه احمر كذا وكأنه خرج من ديماسة عن الحمام. ويصف ابراهيم بانه اشبه الناس بصاحبكم يعني بمحمد اشبه الناس بصاحبكم. يعني اقرب الخلق شبيها هم الخليان. بس الخليل الاكبر والخليل مثل ما قال - [00:13:41](#)

قليل من وراء وراء لما يجوا له الناس يوم القيامة يستشفعون يا ابراهيم انت خليل الله يقول كنت خليلا من وراء وراء انا ما انا الخليل الاصيل خليل الاصل غيري. الخليل الاصيل غيري محمد عليه الصلاة والسلام. هذا الخليل الحقيقي - [00:14:05](#) ويوم القيامة يرغب ابراهيم في عرصات القيامة الى النبي محمد. وهو امام الحنفاء امام الحنفاء وابو الانبياء ومع ذلك يرغب يوم القيامة عندما يشفع النبي في الخلائق جميعا ويحمده الاولون والآخرين والانس والجن. وهو المقام المحمود الذي امرنا بحبيب الله ورسوله ان ندعو - [00:14:25](#)

كل يوم كل ما نسمع الاذي اذا سمعنا الاذان يقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة - [00:14:58](#)

ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعث مقاما محمودا الذي وعدته. هذا هو المقام المحمود. الذي وعده الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قام يحمد عليه احمده عليه الاولون والآخرين. ويقول النبي من قال ذلك كان احق الناس بشفاعتي يوم القيامة - [00:15:18](#) لو تركنا عالم الانس انا قلت لك يعني امة امة ادميين. كم واحد؟ مليون؟ مليون. مليارات ما لها حد ولا عد مثل ما يقولوا الحسن حق زماننا هذا ما لها حد ولا عاد. كلها متفقة متوحدة في اشكاله. وكلها - [00:15:36](#)

باينة في اشكال. فالابيض والاحمر والاسود والاصفر والازرق واخرها من شرق ومن شمال وجنوب. قلت لك امس. العين محلها. العيوب الانف الاذنين الفم اللسان الشفتين وكل واحدة من هذه اية من - [00:16:08](#)

اعظم الايات واكبرها. يعني لما تحط ايدك على شفتك تحسب انها سهلة انها جلدة رخوة او قطعة من اللحم الرقيق تحسب لكن لو قطعتها شاركتها من هنا وشربتها من فوق ما تنطق بالميم لو قتلوك ما تستطيع جعلها بالشكل ذا - [00:16:38](#) ينظم لك الكلام وتنطق لك بالحروف. واحد يطلع من طرف اللسان. واحد يطلع من بين الاسنان. وكلها تشترك في احداث الصوت والفرق كبير بين الصوت العربي والصوت الاعجمي. هذا كرطانة كلام انت العربي اللي ما تعرف هذه الروتانة ما تسمع كانوشي -

كأني خشبة تطقطع ما تعرف وش يقول ما تعرف ايش يقول وهو يتكلم والآخرين من جماعته مستلذين من كلامه من كلامه وانت ما تفهم ولا حرف منه. كل ده بالشفتين دول واللسان. هو بس مخلوق لهذه مخلوق لالاف - [00:17:18](#)

والنعم فوق هذي. طعامك وشرابك. قلت لك عندي ما يولد الوليد ما ينزل له ولا سن. ولو نزل له سن عند ولادته يتعجب الخلق وهذا اندر من النادر. ولكن ياخذ له كم شهر او سنة ما طلع له ولا ولا درزية صغيرة. ليش؟ لانه حياته على - [00:17:38](#)

على الماص ولو حط شي يقرط ما استطاعت امه تعطيه ثديها لن يكون يقطع ثديها ما دام محتاج اللبن للحليب وحده او لبن لحاله ما يطلعش توم. فاذا بدت تنبت بدأ يستعد عشان ياكل - [00:18:01](#)

عشان ياكل ويتعاون اللبن مع الغداء مع الاكل مع الرز او اي اكل ياكله من اللي شيط اللي اللي اللى يتماشى مع صحته وتتنامى به جسمه. ثابت ايات لله عز وجل - [00:18:21](#)

ايات ما لها حد. ثم بعدين في امور متشابهة كما قلت بين الكفار والمسلمين واليهود كل عباد الله. العينين الوجه اللي فيه تكاليفه واشكاله ومحتوى الدماغ ومحتوى. والالات والمشاعر الحاجات والاشارات والغمازات - [00:18:37](#)

الالكترونات اللي تضرب ونؤشر هدر للطعام وهدر للجوع وهدر للعطش وهذا للمشي وهذا للجلوس وهذا لكذا وهذا لكذا وهذا للبول وهذا للغائب. وبعضها تجي اشارة مثل ما يقولوا البرقية السريعة والبرقية اللي ما هي بسرعية. البرقية السريعة اللي بقول لك انت

البول محتاجة. بعد دقيقة ترى تنزل على الارض - [00:18:57](#)

وتحس بالحرارة وقال لك من دفع للبول. عن جهرك اوجه او رضاك. واحيانا تعطيك الاشارة اللي قدامك لسه مسافر تجي الاشارة هينة لينة تحرك لك بعض السواكن عشان تتنبه. حتى تصل الى بيتك ولا الى محل او حمام. ايات لله فيه - [00:19:15](#)

قولوا ربنا يجمعنا وفي انفسنا والسرور لما تنزل. للكبد اشترت اليه البارحة. الكليتين الرئتين القلب مع الحاق قوم البلعوم. الالات اللي يجعلها لك الات للهضم. تشترك فيها جميع وان كان مقدار الهضم تختلف فيه الحيوانات. الجمل اللي ياكل هذا البرسيم دفعة واحدة او

- [00:19:35](#)

دفعة واحدة يملأ به الجوف ويرميه في الجوف يعني يعلوك علكة خفيفة. ما هي علكة يعني زي تنعيم ما ينعم عشان ياكله مرة ثانية وينعم عليه مرة وثالثة ورابعة. وخمسة اذا تقرأ عليه ايات لله عز وجل. هذا موجود في جميع الاناسك. وجميع الطيور وجميع

الحيوانات والحشرات اللي فيها موجود - [00:20:05](#)

وانت اذا تعجبت للذبابة اللي تؤذيك عند طعامك او شرابك الذبابة الا هذي كبرها ولا تتحمل بين اصبعك شيئا تؤذيك بل قد تؤذي

الفيل. البعوضة قد تقتل الفيل. وقد تقتل الجمل - [00:20:25](#)

قد تقتل الفقر تقتل الجمل. ولما ضرب الكفار مثلا قالوا لما قال ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها يعني ما اعلى

منها يعني هي اصغر شيء. البعوضة البعوض يطلق على انواع يطلق على نوع من البدء - [00:20:45](#)

يسمى يسمى بعض. وهذا دايم يصير على الجدران في بعض البيوت من زمان يعني ما عدنا نشوفه الان. وهذي مجرد ايدك ما تلمسها

تنفقع الدم. ما تحمل شيء تروح. وتعيش وتاكل. تتحرك وتروح وتجي وتجيك - [00:21:05](#)

ينفع بالشكل. لما ضربوا بها مثل يضرب الله لهم مثل ايها الناس ظرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا

ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره. ان الله - [00:21:25](#)

بن عزيز امور متشابهة في جميع الكون في في الاناسي الحيوانات الوحوش الحشرات الزواحف وغير كلها متشابهة فيها. لما جعل

حيوان لا يعيش الا في البحر. ما جعل له رئين - [00:21:55](#)

جعل له خياشين تسد مسد الرئين. ويعيش في البحر ولو طالع للبر بعد واجعل بقية الحيوانات البرية لو غطتها في البحر وانت

ماتت. تنكب وتاموت. تنكد يعني هذا جعله للبحر في حياته وهو ضد البر. وجعل لهذا للبر طول حياته ضد البحر. ايات لله عز -

اه بتشابه في في امور كثيرة ضربت لها امس عدد من الامثلة ومن الصور وامور امور تتشابه امور تتنافر تناقض لكن المشكلة الكبرى المشكلة الكبرى هي في الكفر بالله. الكفر بهذا العزيز الحكيم. الكفر بالذي - [00:22:45](#)

مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله جبريل في صورة قد جاء في صورة رجل غريب كما قالت في حديث ابي هريرة عمر عند البخاري وعند مسلم بينما نحن جلوس عند النبي يطلع علينا رجل شديد بياض الثياب - [00:23:14](#)

شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى دنا فلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذه وقال يا محمد ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله - [00:23:34](#)

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وفي رواية مسلم او ان تؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت فعجبنا كيف فيسأله ويصدق. قال يا محمد ما الاسلام؟ قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة - [00:23:54](#)

وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال الصداق قالوا فعجبنا كيف يسأله ويصدقكم؟ قال يا محمد ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله انك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. يعني حط في بالك انك - [00:24:14](#)

امام السميع البصير العليم الحكيم القوي القدير الجبار الفعال لما يريد البر الرحيم. التواب الرحيم. ارحم الراحمين ورب العالمين انت امامهم اذا كنت ما امنت به وانت ترى هذه الايات وانت روح. اذا كنت تسوقها الايات التي جعلها في نفسك - [00:24:34](#)

وفي الحيوانات وفي الحشرات وفي كل شيء كما قال الشاعر فهي عجا كيف يعصي الاله؟ ام كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد وكلمة على الله اشترت البارحة ان كلمة علا هي ليست للايجاب. لان الله عند اهل السنة والجماعة لا يجب عليه شيء - [00:25:02](#)

هو الرب القدير. هو الرب القدير. والسميع البصير والفعال لما يريد. لا يعجزه شيء لا يفوته شيء ولا يهرب منه شيء ولا يسبقه شيء. وانما تفضل فكتب على نفسه الرحمة - [00:25:28](#)

ومن احسانه وجوده وعطفه وحنانه انه يتولى خلقه. بالاحسان اليهم في اصلااب ابائهم وفي ارحام امهاتهم. وحتى يندفعوا الى الارض. فيملاً قلوب من حولهم برحمته يعني انت تمشي وقد تمشي فترى عدوك وعنده ولد صغير ما قلبك يبغض الولد هذا ان كان - [00:25:48](#)

الولد ما عمل لك شيء تحس بحنان للولد. وتحس برحمة للطفل. في الحيوانات ان الله يقول في الحديث الصحيح في الحديث في البخاري وغيره ان الله جعل الرحمة مئة جزء. فامسك عنده تسعة وتسعين جزء. وانزل الى - [00:26:18](#)

الارض يعني من يوم القيامة من يوم خلق الخلق الى يوم القيامة. انزل الى الارض جزءا واحدا. من يوم من يوم اول الدنيا من اول يوم القيامة. جزءا واحدا فينما يجوز فبهذا الجزء تتراحم الخلق حتى الفرس يقول النبي محمد حيث حتى الفرس ترفع حافرهما عن ولدها مخافة ان تصيبه - [00:26:39](#)

حتى الفرس الحيوانات معروفين اي حيوان من الحيوانات الليفة وغير الليفة اذا جربت من عيالها طارت عليك. يعني الله الهمها الحنين على على اولادها الناقة على فصيلها يمكن ما ترضى تحلب اذا خذ ولدها الا حطوا الهبو - [00:26:59](#)

شبيه بولدها من الجلد المحشي من التبن وغيره عشان تدر. اذا شافت ولدها درت ويقول الشاعر اذا حنت نياقك فاحتربها فلا تدري الفصير لمن تكون. ايات لله في الخلق وفي الكون. فاذا جاء العبد - [00:27:29](#)

بسبب الصحة اللي هو فيها اللي اعطاها الله له. يعني كلمة رزق كلمة رزق في اللغة العربية. الشيء اللي ينتفع به الانسان الشيء اللي انت تنتفع به اذا جاك ينفعك ده هو رزق من الله لك - [00:27:49](#)

لا تحسب ان رزقي مجرد الطعام والشراب. لا تحسب ان الرزق مجرد المال والسكن والسيارة. لا تحسب الرزق مجرد الصحة والعافية الصحة والعافية رزق عظيم من فضل الله. والسيارة اللي الله كعطاها عشان تركبها او البغلة او الحمار او ذا نعمة كبيرة ورزق من الله - [00:28:10](#)

عليك انك عندما تركب اذا سويت الله اكبر. الحمد لله. الحمد الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. الحمد لله سخرنا لنا فبتعرف نعمة

الله عليك. ان لبست ثوب تعرف نعمة الله عليك. ان اي شيء يجد لك من النعم من ينفعك. هذه - [00:28:30](#)

من الله عز وجل هناك امور كبار اكبر من الثوب واكبر من السيارة واكبر من العمارة واكبر من العيال انه يمدك بعونه. ان يخليك تقوم تقف في حالك بدون واحد يشيك يوقفك - [00:28:50](#)

يعطيك القوة اللي تقدر تقوم بها وتقف. ويعطيك القوة اللي تقدر ترفع ايده ويحطها لك. ويعطيك القوة اللي تستطيع تمد هيك تاخذ الطعام في ناس كثيرين ما يقدر يمد ايده للطعام ولا حتى يقدر يتكلم اذا جاع ويبدأ يطعمون اهله كأنه طفل - [00:29:11](#) للطعام. كل شيء ينفعك هو رزق من الله لك طب انا يا ابويا عد ايش انا في الرزق اللي عندي وش اعد؟ عد عدد عدد آآ الخلايا اللي في جسمي ما نقدر نحصيها - [00:29:31](#)

عدد اللي يسموه هرمونات ما نقدر نحصيها. عدد كريات الدم البيضاء ما نقدر نحصيها كل عضلة من عضلات جسمك هي نعمة من الله عليك. كل غدة من الغدد اللي يتكون منها جسمك هي نعمة من الله عليك - [00:29:51](#) وتحتاج لي شكر. لكن النبي محمد ما علمهم غيره. ما جاء واحد يعلم امته كما علمنا محمد. ويخشى اليهود بجميع فصائلهم النصارى بجميع جيوشهم وجحافلهم يخسرون. ما جاء نبي يعلم الانسانية كما علمها محمد - [00:30:11](#)

ما جاء نبي يعلم امته كل شيء. لما يقول واحد من اليهود يقول لي واحد من الصحابة لقد علمكم نبيكم كل شيء. يهودي يهودي يقول لواحد من الصحابة لقد علمكم نبيكم كل شيء. كل شيء علمكم حتى القراءة - [00:30:29](#)

يعني لو نيجي ندخل الحمام يعلمنا كيف ندخل الحمام. باي رجلي ندخل وباي رجلي نخرج. عند قضايا الحاجة وكف نجلس كلامي وش يصير؟ واول ما نقول قد ما ندخل وش نقول. وعندما نخرج نقول الحمد لله الا غفرانك. الحمد لله الذي ما هي الا - [00:30:51](#)

عند المسلمين. نتحدى نصراني او يهودي او غيرهم من يدعون العلم والمعرفة. اما حمير المسلمين دول غير؟ يعني يدعون انهم مثقفين الان. واحد ثم يبدأ يكشف الصحف يعطوه خمسين الف جنيه. ريال في الشهر عشان يكتب ديش الكلاب. يكتبوا ويقول الله هو الشيطان - [00:31:11](#)

لوجه واحد. في بلاد المسلمين يقولون ولا يجد احد من حكام المسلمين يقطع لسانه. لانه تركوا طبعاً مثل ما يقولوا بعض العوام. تركوا الحبل على الغالب. كل واحد يابي الشر يقول شر الله بالخير يقول خير. ويا ليتهم يقولونه. يا ليتني اتركون لاهل الخير يقولون له خير - [00:31:31](#)

من يحجرون على اهل الخير ويتركون الحرية لاهل الشر يعني احنا في نعم من اعظم هذه النعم ومن اكبر هذه نعمة الايمان والاسلام. واكبر نعمة فيها ان من الله علينا - [00:31:51](#)

اننا من امة حبيبه ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. الذي علمنا كل شيء ناكل؟ كيف نشرب؟ كيف نركب؟ كيف نزل؟ اذا نزلنا؟ اذا دخلنا؟ اذا جللنا وش نقول؟ اذا جا النهار وش نقول؟ اذا طلعتنا من البيت وش نقول؟ اذا - [00:32:13](#)

دخلنا البث وش نقول اذا قربنا من البش نقول لو واحد عنده زوجة وش يقول؟ لو ما خلى صغيرة ولا كبيرة يحتاجها الانسان لمعاشه او معاشه الا علمنا اياها. واتحدى ان يكون عند غيرنا مثلنا. هذه كتب. هذه ثورات اللي بيد اليهود الملاعين - [00:32:30](#)

وهذا الاناجيل بيد النصارى الملاعي. وهذه كتب اهل الالهواء الذين انحرفوا عن سنة النبي محمد ما فيها الذي عندنا عند اهل السنة والجماعة اتباع واحباب حبيب الله ورسوله وسيد خلقه واحباب ابي بكر واحباب عمر واحباب - [00:32:50](#)

عثمان واحباب علي واحباب معاوية وجميع اصحاب النبي محمد لهم منزلة عالية عندنا لانهم اصحاب محمد منزلتهم عندنا لاننا قرينا في القرآن محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم - [00:33:08](#)

وقلت اكثر من مرة ان واحد من السلف الصالح لقي واحد من اللي يلعنون ابو بكر وعمر تعال بقرا عليك القرآن قال الله عز وجل للذين الذين خرجوا من دارهم واموالهم يبتغون فضلاً من الله - [00:33:29](#)

انت من المهاجرين الاوليين؟ قال له لا انا من من المهاجرين الاولين. قال له قال بعدها والذين تبوأوا الدار والايمان من قبل يحبون من هاجر اليه ولا يجدون في صدورهم حاجة انت من هؤلاء من الشعبة الثانية هذه الانصار الذين اووا رسول الله - [00:33:52](#)

قيدوا اللي الاية تقول الذين اتبعوا الدار والايامن من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ويجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم انت منهم قال قال وانا اقسم بالله انك لست من الفئة الثالثة الذي قال الله فيهم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا - [00:34:12](#)

ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم لانك صار غلك وحقدك على اصحاب محمد فلست من الفرقة الثانية ولا من الاولى ولا من الثالثة - [00:34:32](#)

ويحلف ان الحق انا ذكرت كثيرا حديث النبي محمد عندما يقول كما جاء في الحديث الصحيح تحاصرون امة يغزو قوم من امتي سيحاصرون مدينة فيقول اهل المدينة الكفار المحصورين ينادون - [00:34:48](#)

اللي على الباب المحاصرين افياكم من صحب النبي محمد؟ فيجب النعم فينا من صحب النبي محمد. صحب النبي فيفتح له. النبي النبي اللي يقول هادي ينادون من داخل هل فيكم من صحب محمد صلى الله عليه وسلم؟ هم كفار فيقول نعم فينا من صحب - [00:35:12](#)

النبي سيفتح له. ثم يأتي قوم يغزون بعدي فيحاصرون مدينة فيقول اهل المدينة المحاصرون هل فيكم من صحب من صحب النبي محمد؟ هل فيكم من صحب من صحب النبي محمد؟ يعني التابعين لاصحاب محمد - [00:35:34](#)

الذين رأوهم وهم على الايمان جميعا فيقول نعم فينا من صحب من صحب النبي محمد فيفتح له. النبي اللي يقول كده ثم تغزوها ويغزو القوم من امتي فيحاصرون مدينة. فيقول اهلها المحاصرون هل فيكم من صحب من صحب النبي محمد - [00:35:54](#)

من صحب من صحب النبي من صحب من صحب النبي محمد ثالث فيقول نعم فينا من صحب من صحب النبي محمد فيفتح له بمجرد الصحة لمجرد الصحة ونعلم ويعلم كل من في قلبه ايمان - [00:36:14](#)

ان يوما مع النبي محمد عليه الصلاة والسلام ان الصلاة مع النبي ان راحة مع النبي او غدوة مع النبي او سماع كلام النبي محمد. لو جاء الذين بعدهم بملايين او قناطير الذهب ينفقونها في سبيل الله ماذا يقول النبي محمد؟ في تفسير قوله تعالى يستوي منكم من امن من بعده من قبل الفتح وقام - [00:36:37](#)

اولئك اعظم درجة من الذين امنوا من بعد وقتلوا وكلا وعد الله الحسنى ويقول النبي لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما بلغ مدة احد المدمن ليه؟ المود ربع الصعود ملئ الكفين مبسوطتين متعبرتين ثلاثين هل تسمى - [00:37:00](#)

لو انفق احدكم او احدهم مثل احد ذهب احد هذا اللي تتعب ما تقدر لا تلقاه ولا تطوف حوله ورجلك برجلك خمسة وعشرين كيلو او اكثر لفته. ومع ذلك يقول النبي وان احدكم يعني اللي جوه بعد الصحابة انفق مثل احد ذهب ما بلغ - [00:37:20](#)

مد احدهم ولا نصيفه. لا لا لا المد ولا نصف المدة. يعني لا ملئ الكفين ولا ملئ كف واحد. فيجي يتجرأ ترى هؤلاء الكلب فيهم ويعضون اصحاب محمد. ولا يجدون احدا قعد يألف واحد منهم مرة كتاب يسمى اصحاب - [00:37:40](#)

محمد المرتدون على الاعقاب. ويقول في العنوان وفي المقدمة هذه ردة اصحاب محمد سماها الله ردة على الاعقاب. ما هي كالردة العادية. يعني ما هي ككفر بالله عادي وقتليها في الكتاب في اوله. وجاي يهديه لابن باز وابن باز - [00:38:00](#)

عشان اكتب عليه واوريه البلايا الكبار اللي فيه. عندما يقول رد على الاعقاب لان الله يقول افا ان مات وكنت ارتددتم وارتدوهم اصحاب محمد النار سدوا بعده واتحدهم ان يأتوا باحد ارتد بعد النبي ومات على رده - [00:38:20](#)

ولو كان واحد بيه شيطان فيه راجلين عارفهم. فيه راجلين اعرفهم. واحد منهم اخذته خيل النبي محمد وهو ثمامة ابن اثال اليماني الحنفي. احد اعيان اهل اليمامة لي محل رياضي. وجاءوا وربطوه - [00:38:40](#)

في المسجد ويمر عليه النبي محمد يعرف احد اعياد الرجال ذا ما وراءك يا ثمامة؟ يقول ورائي يا محمد ما ترى ان كنت تريد المال جمعت لك من المال ما تريد. ان تقتل - [00:39:03](#)

تقتل زادا. وان تنعم تنعم على شاكر. ان تقتل قل يعني تقتل واحد له قيمة عند اهله. وان تنعم تنعم على شاكر. يعني عارف لك فضلك وان كنت تريد المال جمعت لك منه ما تريد. سيتركه النبي اليوم الاول. ويمر عليه اليوم الثاني ما وراءك ثمامة - [00:39:28](#)

قال ما ترى يا محمد ان تنعم تنعم على شاكر. يعني انتم فكوا اسري وتخليني اروح لاهلي اشكر لك هذه النعمة. وان تقتل واحد القيمة. وان كنت تريد المال جمعت لك منه ما تريد. فيتركني يمشي. يمر عليه في اليوم الثالث ما وراك يا ثمان - [00:39:58](#)

قل ما ما ترى يا محمد ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل زادان وان كنت تريد المال جمعت لك منه ما تريد فيقول النبي اطلقوا سبابه. فيطلقوا الثمامة. وين راح؟ عندما اخذ حريته الكاملة وفك قيده - [00:40:21](#)

يركض الى ماء قريب من المسجد ويغتسل. ثم يأتي الى جهة ويرفع عقيرته اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله. ثم يبعث لاهل مكة وهو معروف للعرب في الحجاز ونجد. يا اهل مكة والله لن - [00:40:41](#)

حبة من قمح اليمامة حتى تؤمنوا بمحمد. والله لن تذوقوا حبة من حنطة اليمامة. الانشغال عندهم تغنون اللي عنده شيء من الحبة ولو صاع تغنى يحسب انه صار ملك في هذي اللي فيها نعمة الان ما هم عارفين يحصرونها - [00:41:01](#)

ينكرونها من كل من كل وجه بمعصية الله ومعصية رسوله. يعني في ذاك الوقت في ذاك الوقت اللي عنده النبي لما يقول لي شيعت زفة امرأة لزوجها من الانصار. يقول لها النبي يا عائشة هل غنيتم لهن؟ غنيتم لها - [00:41:21](#)

يقول ماذا نقول يا رسول الله؟ كنا وش نغني نقول؟ يقول يعجبهم الله. الانصار يعجبهم الله. يعني النوع من الله ومن الغنى من الامور هذي قلناها كذا يقول قال لها تقولي اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم ولولا الحبة السمراء الحنطة ما لم نخلو - [00:41:41](#)

بواديكم. يعني عشان احنا عندنا حبة قمح ترانا مرتفعين على الناس. الحنطة السمراء لم نحلل واديكم. حتى يقول لاهل مكة والله لن تذوقوا حبة من قمح الله حتى تؤمنوا بمحمد. هذا الرجل اعرفه. طبعاً لو بقيت قصة - [00:42:02](#)

الرجل الساني عدي بن حاتم الطائي اللي ابوه كان من اكرم الاكرم العرب يأخذ خيل النبي اخته وتجلس وتمر مع السبايا. وكل ما يمر النبي قريب من محل السبايات ارفع اجيرتها وتقول يا محمد - [00:42:22](#)

امن علي. انا بنت اكرم العرب. تنادي بصوتنا. يا محمد امنن علي انا بنت اكرم العرب. فعرف النبي انها بنت حاتم الطائي فاطلق سراحه. حاتم كافر مات. لكن كان يقول بالليل للعبد حقه يا عابد اوقد الليل اوقد النهار. فان - [00:42:42](#)

الليلة قر يعني بارد. وان جلدت ضيفا فانت حر يقول يقول حاتم اوقد النار فان الليل قر. يعني بارد. وان جلدت ضيفا ما انت حر. ان جاء ضيف اطلق حريتك انا امكك من نفسك - [00:43:13](#)

فعندما انطلقت واذا اخوها هرب خوفا من الاسلام وذهب الى الشام وتنصر هناك فذهبت اليه اخته. من المدينة على الشام. ما راحت حاييل اجى وسلمى اللي هي بلادهم وديار عوم. راحت على الشام من اقرب لها. ولما راحت جلسة - [00:43:33](#)

ارى ان تلحق بمحمد. تشره على اخوه. ارى ان تلحق بمحمد فان يكن نبيا في السابق اليه فضل. وان يكن ملكا فانت انت. يعني ان كان محمد مالك ما هو نبي؟ ما هو واخذ ملكك. ولا - [00:43:55](#)

وان كان محمد نبي السعيد اللي يلحقه السعيد اللي يسارع للايمان به ويطيعه ويتبعه وينقاد له ويسمع كلامه ويأتي الى المدينة ويصادف اللحظة اللي المدينة صغيرة يعني المدينة كان في ذاك الوقت كبري المسجد النبوي ده الان بالضبط. يعني يمكن المدينة القرية - [00:44:15](#)

او ما تتجاوز محل المسجد النبوي الان؟ كله من اوله لآخره النبي ويلاقي النبي يمشي. وعندما اقبل على النبي وعرفه النبي ان هذا علي ابن حاتم. واذا عجوز تأخذ بيد النبي محمد - [00:44:35](#)

هو فرحان لما جاء الغنيمة الكبيرة دي. ولكن العجوز قدمها عليه وقضى لها حاجتها. فلما قضى لها حاجتها التفت اليه قال يا عدي ما يمنعك من الدخول في الاسلام؟ تقول اتبعه فقراء الناس يا عدي هم اتباع الانبياء - [00:44:56](#)

والله يا عدي ليتمن هذا الامر. حتى تصير الظعينة من حظ من من حضرموت الى حيرة في العراق. لا تخاف على نفسها الا من الذئب. يعني تأتي جارية البنت البنت العذة او الحرة تمشي برجلها من حضرموت من عدن الى ان تصل الى الحيرة في العراق ما تخاف - [00:45:16](#)

من احد بعز الاسلام انه سيملاً الاسلام الارض سيملاً الاسلام الارض تكون العزة لله ولرسوله وللمؤمنين وحده. وكل الاناسي نصراني او

يهودي او مجوسي اوتني او دهري او من اي جنس او من كل جنس كلهم تحت رجل المسلمين. بس ما هو تحت رجل المسلمين -

[00:45:46](#)

ويطعمونا ويحسن اكلنا. بمجرد ما يتمكنون من مسلم او ما يخلون. لكن المسلم ان يتمكنون منهم ان انا اتحدى ان يجيء احد في

التاريخ بان بان المسلمين قتلوا نصرانيا تحت وطأة تحت ولايتهم لانهم - [00:46:16](#)

او يهوديا لانه يهودي. او مجوسيا لانه مجوسي. الامة اذا كان في تحت ذمتهم ومن اهل الذمة تحفظه المسلمين. والنبي يقول

المسلمون يد واحدة. يسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم. والاب مجرد ما تمكن - [00:46:36](#)

كان الافرنج من احتلال ارض المسلمين في الاندلس اقاموا محاكم التفتيش. يقطعون ايدي المسلمين وارجلهم وارجلهم حتى يكفروا

بالله. حتى يكفروا بالله. يعني ولما يوجدوا اليهود اليهود عايشين في فلسطين من يوم بيحتلها المسلمون. من يوم دخلها - [00:46:56](#)

واش غنعتها نور الاسلام؟ وعاشوا الف وثلاث مئة سنة تقريبا وهم في شتات الارض اللي تحت ظل الاسلام عايشين بحياة لا اعتداء

عليهم الا على اموالهم لا على اعراضهم لا على نسائهم لا يفتكون بهم. وبمجرد - [00:47:16](#)

ما تمكن شرانم اليهود الكلاب الملاعين مع اليهود اليهود النصارى الاخرين. وتعاونت كلاب الارض ضد امة محمد بسبب تشنت كلمتنا

وتفرق امتنا واختلاف اه ميولنا. وكنا تفرقنا كايدي سبق اسر كل جماعة كل حزب مما لديهم فرحون. كل حزب فرحان باللي هو بيه

مهما مهما داس الاسلام ومهما اذل المسلم - [00:47:36](#)

يعني لن لن ان يجدوا وان يخطب منكم سنة واحد في الايام الفتن هذي ويقول لي الحضارة الحضارة ما علمناك يا ايها الجاهل انت

والذين معك بان روما في الوقت اللي كان فيه الاندلس تضاء الشوارع. تبلط الشوارع في الاندلس. في غرناطة وقرطبة - [00:48:06](#)

وكل المدن الاندونيسية تضاء ليلا بالمصابيح وتفرس ارضها بالحجارة. وكانت اوربا عميقة في الغفلة والطين واللحن لا يوجد فيها

مصباح واحد في روما بالليل. ولا يوجد فيها شارع واحد ممهد - [00:48:36](#)

عند مسجد رسول الله في عهد النبي محمد يبلط عند باب المسجد باب عند باب الرحمة. بلاط. عند باب المسجد النبوي اليهودي

واليهودي اللي زنا وجيء بهما الى النبي وقضى بان يرجما يقول فرجموه يقول عبد الله بنوك كما جاء في البخاري فرجموهما -

[00:48:56](#)

بالباط. يعني كانت الارض اللي ما بناشد مبلطة. هذي حضارة ولا بداوة هذي؟ هذي حضارة. هذي حضارة وانوار الاسلام المشرقة

وعمر وهو جالس يقول لو ان شاة عثرت بالعراق لخشيت ان اسأل عنها يوم القيامة - [00:49:16](#)

لماذا لمهد لها الطريق؟ ويقولوا ما عندهم حضارة. هذي والله الحضارة هي اللي عندنا. الحضارة وش هي؟ الحضارة اخلاق. سلوك.

حسن معاملة حفاظ على الود حفاظ على الناس. عدم الاعتداء على احد بغير حق. عدم الاعتداء على الاعراض. كل كل انسان امن. هذا

- [00:49:36](#)

الحضارة هذه الحضارة اما الحضارة المزيفة اللي يدعيها امريكان او روس او غيرهم حضارة حيوان يا اخي يا اخي شف بيقلون

المسلمين ما يعرفون حقوق الانسان وحقوق الانسان عند اهل - [00:49:56](#)

الاسلام يمكن الولد ابو حسين يعرفها وشوفوا الاسرى ما هم اسرى. واخذتهم نهب من افغانستان وحطوهم في عندكم وفي في وسط

البحر في البحر بالليل وبالنهاري عرايا الاجساد. لا ثوب لا ثوب يستر ولا شي يقع - [00:50:16](#)

في الحر والبرد في صناديق حديدية تحت البرد والحر وصليتوا عليهم هاليوميين كاتبين في صحف يسلطهم اذا في واحد يعني له

لحية ولا متدين بدأوا يجيبوا له الزانيات والبغايا دخلوا عليه. علشان يرتكب الفاحشة. هذا اي هو - [00:50:42](#)

هذا تقارن تقلل هالصورة القبيحة الرذيلة التي يعملها وحوش الانسانية باسم الحضارة ويتهمون المسلمين بانهم وحوش

مفترسة وارهابين يسمونهم والله يعرفوا معنى الارهاب ولا كلمة الارهاب ومع ذلك يفعلون هذا وين هندود - [00:51:02](#)

عن اسرى محمد. عندما يقع اسرى بذل في ايدي المسلمين. ويتفق على ان على ان يأخذوا اشار الى المدينة وش اللي صار؟ يقول

واحد من الاسرى فوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين بنا خيرا - [00:51:22](#)

وكننت مع فلان وفلان اللي كنت انا اسير عنده. فوالله قلت له الطريق من يوم ما طلعا من بدري الى ان وصلوا المدينة والله ما وقع الطرفة في يد واحد طرفة. الطرفة يعني ايه؟ يعني تمرّة الخبز. شيء يعني غريب طريف جميل. غالي عليهم. لانه ما هم - [00:51:42](#) وش لاقيين؟ كانوا في بعض الغزوات على تمرّة في اليوم واللييلة اربعة وعشرين ساعة يكون تمرّة. غذاء الجيش جيش محمد تمرّة كلها اربعة وعشرين ساعة فيقول الاسير الكافر اللي جه بسيفه عشان يقتل محمد ويقتل المسلمين. ولما يقع في ايدي المسلمين يقع في ايدي الكرامة - [00:52:02](#)

وش سوى به؟ يقول والله ما وقع الطرفة في يد واحد منهم الا قدمني على ومحتاج لها. يقدمني وكافر. وربنا يسجل ذلك في على اهل البر والخير اهل جنات النعيم. ان الابرار يقول فيهم يطعمون الطعام على حبه مسكينا - [00:52:22](#) ويتيما واسيرا تصير كافر. انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا عبوسا اطعام الى سيرة كافر يخليهم في اعلى درجات جنات النعيم. في الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن اليك رفيقا - [00:52:42](#) هذي طبعا الكلام يطول. ونسأل الله عز وجل ان يعز الاسلام والمسلمين وان يذل اعداءه. اللهم يا منزل اللهم يا مجري السحاب يا مزيل الكتاب يا ازمان الاحزاب اهزم اعداء المسلمين هزيمة من كرة وانصرنا عليهم نصرنا عزيزا وما النصر الا من عند الله - [00:53:02](#) اله ان الله عزيز حكيم. والله اعلم. وصلى على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:53:22](#)